





## عمل همجي يجرى رد فعل همجي

الطويلة من مساعده الطيبة سيمسونه باى، وانه يشمر باى لا يحق له ترك مرضاه العرب وعدم مواصلة العناية بهم. توفي الدكتور ايرس عن ٤٠ سنة من العمر وقد خلف زوجة وابنة اولاد. قدم البلاد منذ ١٣ سنة وعمل يجرى بالذكر ان عمه قتل في ظروف مشابهة ادغته العرب عندما ذهب لمساعدة مرضى عرب في يسان، وكان ذلك ثناء اضطرابات ١٩٣٦-١٩٣٩.

وقد اذاع راديو القدس استنكار اللجنة العربية العليا لهذا الاعتداء الشنيع ودعا العرب الى الامتناع عن اعمال كهذه. وفي اليوم التالي قتل عربولان، يظن انها يهوديات، الطبيب العربي الدكتور معاوف الذي كان يعمل في مستشفى الحكومة في بيت لحم. وقد استنكر اطلق باسم المجلس اللي اليهودى اشد الاستنكار هذا العمل المحمى الذى لا يمكن تبريره بوجه من الوجوه.

## جيش دولي لفلسطين

وتعتقد بعض لاطواسات نيويورك ان الخبراء العسكريين الاميركيين يحققون في الخطوات التي يجب اتخاذها لانتشاء جيش دولي لتنفيذ التقييم، وليست له لم تجر الى الآن اية خطوات رسمية بهذا الصدد. ويقال ان الوفد الاميركي في الولايات المتحدة لا يعلم شيئاً عن هذه المشروعات التي يخطط بها ستار كليف من السر والتحكم في واشنطن.

اغتيال معتدون العرب يوم الاحد الماضى الدكتور هوغو ليرس، الطبيب المتخصص في امراض الرئة الذي كان يعمل في المستشفى الحكومى في بيت صفاة. منذ ١٣ سنة والدكتور ليرس يكرس جهوده لمداواة المرضى العرب، وبعد ظهر يوم الاحد الماضى، عندما قام بجولة العادية لمساعدة مرضاه، ومرضاهة المستشفى برقة الطبيب العربي الدكتور ابو العافية وممرضة عربية تصمدى لهم اربعة اشخاص عرب ثم دنا احداهم وسأل: «من منكم الطبيب اليهودى؟» عندئذ تنحى الطبيب العربي والممرضة العربية جانباً، فاطلق القاتل النار فاصاب الطبيب اليهودى بجراح بليغة توفي على اثرها.

ويقال ان بعض اصدقاء الدكتور ليرس اليهود توجهوا اليه منذ بضعة ايام ويبنوا له الخطر الذى يكن له في مواصلة عمله في ذلك المكان، الا ان الدكتور ليرس اجاب بانه لا يعتقد ولا يمكنه ان يتصور ان العرب الذين استفادوا السنين

وروسيا السوفياتية وبريطانيا العظمى، يبدل مساع عظيمة للمحافظة على منظمة الامم المتحدة في سبيل ابعاد احتال نشوب حرب عالمية جديدة في المستقبل القريب. ذلك لان الاكثرية الساحقة من الامم تعارض احتال كهذا معارضة شديدة جداً. ومن المتوقع ايضا ان انسحاب انكلترا من فلسطين ومن مصر، وتنفيذ مشروع انشاء دولتين في فلسطين، ثم مساعى انكلترا وامريكا لانشاء كتلة شرقية تشمل جامعة الدول العربية، سوف تؤدى الى حدوث تغيير هام في الشرق الاوسط. فان الدول العظيمة كلها متفقة في الرأي بان المحافظة على السلام في الشرق واجب على الامم المتحدة ولذلك سيتبدل مساع كبيرة، دولية، في هذا السبيل.

...

يجب توجيه الضربات الى الوزارة لا زعمائها على ترك الحكم وهم النظام الحاضر.

وقد نفذ شاب الوفد هذه التعليمات فاندسوا في المظاهرات التي خرجت تنهت فلسطين وهتفوا بحياة النحاس باشا وبمقاطعة الوزارة كما لم يتقدم احد من الوفدين للتطوع ولم تحاول لجنة من لجان الوفد منع اكتاب للتبرع لفلسطين. «روز اليوسف»

## نفي حكومة تركيا

روبرت في ٢٢ الجارى - اذاع راديو انقره اليوم «تكنيكياً رسمياً» للاشاعات القائلة بان هناك عدداً من المتطوعين الاتراك يستعدون للسفر الى فلسطين لنصرة العرب في كفاحهم ضد اليهود، وان رئيس الحكومة التركية قد صرح بان تجنيد متطوعين ليس من شأنه ان يغير موقف تركيا التي تحرس كل الحرص على الحياد التام ازاء مسألة فلسطين.

نتائج الانتخابات للرئاسة ونجاح الحزب الديموقراطى او الجمهورى فيها، فستظهر في سنة ١٩٤٩ وليس في سنة ١٩٤٨، لان موعد الانتخابات في آخر السنة القادمة. واستطاعتنا ان نستنتج ايضا ان الحلاف الحالي الآن بين امريكا وروسيا على اثر فشل مؤتمر الوزراء الاربعة، سيؤدى الى وقوف امريكا موقفاً حازماً او موقف «الحرب القارة» ازاء روسيا من جهة، كما انه سيؤدى ايضا الى وقوف روسيا موقفاً صلباً ازاء امريكا. هذا وقد انشأت حكومة ثورية شيوعية في شمال اليونان او على حدودها الشمالية، ويهاجم الشيوعيون في الصين حكومة تشانغ كاي تشيك بنجاح. وفي نفس الوقت ستقوم جميع دول العالم، ولا سيما الولايات المتحدة

## في عالم السياسة

من ١٩٤٧ الى ١٩٤٨

حركة حاداً للحركة العمالية المهنية، كما شهدناه من بواورها في الاضراب الفرنسي الاخير. فقد انتهى هذا الاضراب بخسائر فادحة جداً للحركة العمالية الفرنسية، اذ انه ادى الى: (١) انشقاق نقابة العمال الفرنسية، (٢) هبوط عدد اعضاء النقابة هبوطاً عظيماً بسبب الاضراب.

هذه البواور لا تفي بخير لعمال الولايات المتحدة ايضا. غير ان سنة ١٩٤٨ ستكون سنة الانتخابات في امريكا، وهذه الواقعة من شأنها ان تعد قليلاً من نهجم الرجعية على التنظيم العمالي. اما على حوادث سنة ١٩٤٧ الاخيرة.

يحتفل قسم كبير من العالم الراقي هذا الاسبوع بمحاول عام ١٩٤٨، العام الجديد في التقويم السياسى العالمى، لان الامم التي تتبع هذا التقويم هي القوة الراجحة الآن في العالم. وكل معقب سياسى باقى اليوم نظرة الى الوراء، اي الى السنة الماضية وتطوراتها، كما انه يتطلع ايضا الى الامام، اي الى السنة القادمة وما تحمله في طياتها من تطورات ومفاجآت. وبديهي ان لا احد يستطيع ان يتكهن بما يجتبه الغد، ولا سيما السنة القادمة، وكل ما يمكن عمله الآن استخلاص الاستنتاجات البنية على حوادث سنة ١٩٤٧ الاخيرة.

اما الحوادث الاخيرة فهي معروفة ولا تدعو الى السرور والانتعاج. فلذا افترضنا انه كانت نعمة مساع زهيسة، حقيقية، لتوفيق بين العسكريين العظميين في العالم، فتلك المساع قد فشلت فشلاً او شاك ان يكون تاماً. وسينفذ مشروع مارشال لمساعدة ١٩ بلداً في اوروبا الغربية في السنة القادمة رغم معارضة روسيا والاحزاب الشيوعية في تلك البلدان. اما قصد الساسة الاميركيان فهو تعزيز العناصر المضادة للشيوعية، وحتى للاشتراكية المتدلة، بواسطة هذه المساعدة. والسؤال هو: هل تكفي هذه المساعدة، رغم انها كبيرة، لمنع انهيار النظام الاقتصادى القائم في تلك البلدان، اي النظام الرأسمالى الفردى، او النظام شبه الاشتراكى الذى تم في انكلترا (فانكلترا) ايضا بن الدول التي تحتاج الى المساعدة الاميركية للمالية (١). وما من شك في ان السنة القادمة ستكون سنة صعبة.

## ما لا تنشره الصحف العربية الفلسطينية

(البقية من الصفحة ١)

بانه لن يلقى امتيازات النفط الاميركية. فالسوريون يملكون انه اذا لم يصادقوا على الاتفاق فيستطيع الاميركيون مد الانبوب الى حيفا ضمن حدود الدولة اليهودية. ولكنهم في هذه الانشاء حاولوا تهديد شركات النفط املاً بان يدفع هذا بالرئيس ترومان الى العدول عن تأييد التقسيم.

## النحاس باشا يعارض

الها المصيرين بقضية فلسطين

في الاسبوع الماضى اجتمع في منزل رفعة النحاس باشا بعض الطلبة والعمال من الوفدين للمصريين وحضر اجتماعهم كل من الدكتور محمد بلال والاستاذ يوسف صالح والاستاذ محمود غنام. وقال الاستاذ سليمان غنام انه سيتلو على المجتمعين رسالة من صاحب

المقام الرفيع الرئيس الجليلي.. وقد تضمنت الرسالة القرارات الآتية: عدم التطوع لمحاربة يهود فلسطين تلبية لبدء خدام الاستعمار. حذر رفعتهم من جمع التبرعات لانقاذ فلسطين، لان هذه الحرب حرب دينية لا يستفيد منها الا المستعمرون..

## عجائب الجراحة الترقيعية

(عن مجلة بولونية)

كثيراً ما تسبب تضعضعاً مهنوياً وامراضاً نفسية وان بوسع مريض الجراحة شفاء هذه الامراض وذلك التضعضع. وهناك امثلة عدة نكتفي بذكر بعضها. فهذا رجل لم يبلغ سن الشبوخة بعد ولكنه سئم الحياة وفقد المهمة بسبب منظر وجهه المسكوب بالتجاعيد مما يعمل على الظن انه شيخ طاعن في السن. وهنا تكفي عملية بسيطة لازالة التجاعيد وبث اعمة والنشاط والتفاؤل في نفس ذلك الشخص. ويروي احد الاطباء الاميركيين المتخصصين في مداواة الامراض العقلية، انه تبين له بعد البحث والخبرة الطويلة ان عدداً كبيراً من الصابين بالامراض العقلية يعانون من اضطراباً نفسياً بسبب عاهاتهم الجسميه وهؤلاء للرضى شفاوا تماماً وعاد اليهم التوازن النفسى بعد ان اجريت لهم عملية جراحية ازلت او اصلحت عاهاتهم وهذا الجراحة الترقيعية فن يتطلب مستوى طبياً عالياً معرفة تامة بالجراحة وخبرة واسعة. عدا هذا فن يقدم

من الفنون التي تقدمت تقدماً عظيماً في هذا العصر، فن الجراحة الترقيعية، او جراحة التجميل الذي يزداد اتساعاً ورواجاً يوماً عن يوم وهذا الفن غاية ازالة العيوب والمعاهات الطبيعية بواسطة عمليات جراحية دقيقة محكمة. والحقيقة ان هذا الفن ليس وليد هذا القرن. ففي الهند واطاليا تؤسل الاطباء منذ عدة قرون بوسائل لاصلاح عيوب الانف، وبعض هذه الوسائل لا يزال يستعمل الى اليوم. وفي سنة ١٨٥٦ اجرى الجراح الايطالى مارتينو، العملية الناجحة الاولى لاصلاح اذن مهشمة. وفي سنة ١٨٨٧ نشر الاميركي جون رو النبا الاول عن النتائج للدهشة التي حصل عليها في اصلاح انف مفرطح. وفي سنة ١٨٩٧ اجرى الاميركي روبرت وير عمليات ناجحة في تقويم الانف واصلاح عيوبه. على ان تقدم هذا الفن السريع حل غلب الحرب العالمية الاولى. وكان سبب ذلك كثرة عدد جرحى الحرب وضرورة مداواتهم

واصلاح التشوهات التي حلت في وجوههم اثر الجراح. وقد ادى هذا الامر الى ترقية الجراحة الترقيعية وتطورها بمدى واسع، وبديهي ان هذا الفن عدا كونه يخدم الجمال وحسن الصورة بعد فناً طبياً ذا اهمية كبيرة. وفي طليعة مبدعى هذا الفن والعمالين على ترقيته شهن النيويورك وجوزيف الالماني. والجراحة الترقيعية تسمى الى ازالة العيوب والمعاهات من جسم الانسان او اصلاحها سواء كانت هذه العيوب طبيعية في اللبد منذ ولادته او نجمت عن طوارئ حلت به فيما بعد. ويجري هذا الاصلاح بواسطة عمليات جراحية دقيقة. وهكذا فالفن الذي نحن بصددده هو بمثابة الطليعة في كفاح الطب ضد بشاعة ودمنة الوجه. ولا شك ان هذا الفرع في الجراحة لا يقل اهمية وقمة عن مكافحة اي مرض من الامراض. فما لا ريب فيه اليوم ان المعاهات الجسمية

او التجميلية يجب ان تقتصر على ازالة واصلاح العيوب والمعاهات ولكن بدون تغيير ملامح الوجه الاساسية. ومن اهم ما توصل اليه هذا الفن انه بعد اجراء العملية الجراحية لا يبقى في المكان سوى ندبة خفيفة لا تكاد تثير لاهوت الناظر. واحياناً يلجأ الى استعمال اشعة الراديو او رنتجن لمنع اتساع الندبة، وتجري خياطة الجرح بدقة متناهية تحت الجلد بحيث لا يظهر منه الا اثر طفيف، وتوجد اليوم عدة طرق لتعويض اجزاء الجلد المزالة. وهذه الطرق تستند الى اساس اناء جلد جديد بواسطة قطع جلد تؤخذ من اجزاء الجلد القريبة من مكان العملية وتغطى اللحم بها. ولعل اكبر نجاح صادفته الجراحة

الترقيعية هو في ميدان تجميل الوجه لتأخذ مثلاً: خلل في شكل الانف. فالجراح يوسعه اصلاح كل خلل من هذا القبيل. فهو يستطيع تضيق او توسيع النخرين، وتقصير الانف او اطالته. ولعل الدروة في هذا الصدد تمكن الجراحة الترقيعية من صنع انف جديد تماماً من اجزاء الجلد. فن للملوم ان هناك اشخاصاً مصابون بامهة تشوه وجههم تشوهاً هائلاً: ذلك انه

على اجراء عمليات جراحية من هذا النوع يقتضى عليه ان يكون ذا لالم بفن الذوق والجمال وذا موهبة للشاشة والتطبيق، وفصارى القول: عليه ان يكون فناً. ففي كل عملية كهذه يدخل الجراح قسطاً من الابداع. ولا عجب ان نتاج هذه العمليات الباهرة قد اكبت القاءين بها لقب «المجملين» في البلدان الانكلوساكسونية. وعلى الجراح قبل ان يشرع بعملية من هذا النوع ان يفكر ملياً ويزن بترو فيما اذا كانت عملته ستؤتي نتائجها للطوبى ام ان النتيجة مشكوك فيها او انها قد تزيد منظر المريض تشوهاً. فبعض العمليات، مثل تغيير شكل الانف او ازالة التجاعيد، تسبب تغيير منظر وجه المرء الى درجة انه لا يكاد يعرف نفسه. وقد حدث ان الجراح الالماني الشهير، الكسندر، دفع حياته غماً لتغيير شكل انف احد السيدات. ذلك ان العملية غيرت شكل وجه السيدة تغييراً تاماً بحيث ان زوجها لم يعرفها لاول وهلة، ثم اغاظه ذلك التغيير كثيراً، فبادر الى عيادة الطبيب واطلق عليه الرصاص فلداه قتيلاً. لهذا، وعلى اثر تجارب عديدة في هذا الميدان، تقرر ان الجراحة الترقيعية

(البقية في الصفحة ٣)



لقد تم مؤخراً انتال المستعمرة الالمانية سارونا (في صو



ثم دعاني سكرتير نقابة عمال  
النسيج الى زيارة مناجم الحديد .  
وقد تجنأت بصحبة ومجبة مدير الشركة  
زهاء ثلاث ساعات داخل أحد المناجم .  
هناك آلاف العمال يؤدون عملاً شاقاً  
مرهقاً ، ورغم جميع الاختراعات  
والابتكارات الحديثة ، لا تزال السلطة  
في يد العامل واصحابه ودماغه وبدونها  
تتوقف كل حركة ويستغل العمال  
هناك بالمقاوله ويبلغ معدل  
ما يتقاضاه كل عامل بين ٨ حتى ١٢  
دولاراً لقاء يوم عمل ذي ٨ ساعات  
وبعد هذا اجرأ غير قليل حتى في  
الولايات المتحدة . ولكن لا يحظى به  
سوى العمال الذين يؤدون عملاً شاقاً  
كعمال المعادن وعمال معامل الفولاذ  
وبنال هؤلاء العمال عطلة سنوية تتراوح  
بين اسبوعين واسبوعين ، ولم يحق  
في عطلة رسمية وتأمين لايام الشيخوخة  
الخ . وتعد نقابة عمال النسيج منظمة  
قوية تشمل جميع المصنفين تقريباً .  
ودعيت بعد ذلك الى زيارة  
ثلاثة معامل في مينياوليس ، عاصمة  
مينسوتا ، التي تدعى ايضاً بلاد العشرة  
آلاف بحيرة . في البادية زرت معملأ  
كبيراً اصنع الاوائل الزراعية حيث  
يعمل نحو ٢٠٠٠ عامل . وقد اهتممت  
اهتماماً خاصاً بـ قسم السبك في ذلك  
المعمل الذي يشتمل فيه نحو ٣٥٠ عاملاً  
وحيث تصكب كل يوم نحو ١٠٠  
طن من الحديد والفولاذ . وبوجه عام

أرقام عن

يكون أعضاء المستدروت ٣٤  
من مجموع يهود فلسطين . وقد  
عندم منذ نشوب الحرب الى يوم  
الاول سنة ١٩٤٧ بنحو ٥٦٠٠٠  
ومجموع الاعضاء اليوم ١٧٢٠٠٠  
الرجال فهم ٥٤ في المائة ونسبة  
٤٦ في المائة فقط . وقد ازدادت  
نسبة الشبان في المستدروت

انت الانف يظهر في وجوههم  
هائل وشبه أثر لآخرين فقط ،  
الظاهرة دليل على إصابة الانسان  
بس الوجه . وقد توصل الطب  
مداواة هذا الداء ، اما الجراحة  
فبما تزال اثر العاهة وتضعف  
انما جديدا جميلا .  
وتأتى الجراحة الترقيعية بشائج  
في اصلاح عيوب الادن ولا  
لاذان الرنفة .  
ومن العمليات الدقيقة مداواة  
من الحاطة الملتهبة وتجديد الحواجب .  
تجرى عمليات جراحية لاصلاح  
التم الشفاه ولا سيما عاهة  
م الذب » ، نى عندما تكون  
الغيا غير ملتصقة بالثك . وهنا  
الجراح بخياطة الشفة الى طرف الفك .  
وتتبع الجراحة الترقيعية باصلاح  
والجمجمة . فبوسم الجراح

الخدمة. على انه من جهة اخرى توجد هناك تدابير لراحة العمال ورفاهيتهم لأميل لما لا يقلل من البلاد الأخرى . فهناك غرفة طعام جميلة واسعة تلتها غرفة للراحة والاستجمام تتوفر فيها جميع وسائل الراحة: ارائك، راديو، ألعاب رياضية الخ. وتتوقف العاملات عن العمل كل ساعتين لاستراحة ١٥ دقائق (على حسابهن بالطبع) ويأيت للعامل القلستينية غطى بفرط طعام واستراحة من هذا النوع ١ فانظافة هناك على غاية من الاتقان وفي كل زاوية توجد ماء مثلجة وحفريات اوتوماتيكية لبيع الكاكو والحلوى والسجائر .

عزنا في إحدى الجرائد العربية على  
الكلمة الآتية تليها بنصها :  
« قال لي أحد اصديقي العمال من  
وهو يعمل في أحد مبيكرات  
هناك :  
« لا أخوف من أنهامنا بالحياة  
لطلبت منك نشر الخبر التالي .  
— ما هو ؟

— اننا في المعسكر نعمل عربا  
في مكان واحد وای تصادم بيننا  
الينا ويقطع ارزاقنا وارزاق  
نا ولا تجد فيه اية فائدة اقضينا  
، ولذلك اتفقنا العمال العرب  
اليهود على ان نغمر انفسنا من  
ارزاق والاعتداء ، فماذا نقول في  
هذا الخبر ؟

## المستدرون

حيث أصبح الاعضاء الذي يبلغون سن ٤٠  
سنة فوق يكونون ١٦ في المئة فقط من  
مجموع الاعضاء .  
وكان معدل الرسوم الشهرية التي  
تدفعها اعضاء المستودات في سنة ١٩٤٧ :  
١٥٧ ج ف . ( ثمة اعضاء يدفعون  
شكلاً ٣ ابرات واكثر في الشهر بينما  
آخرون يدفعون اقل من ابرة ونصف .

تخصص اصلاح فلك مهتم وزيادة  
عظام الناقصة الى الجمعية. وفي الحرب  
اللاحقة ولي الجراحون عنايتهم قضية  
سواء نتائج الحروق التي يصاب بها  
طيارون وللأحرار وحود الوحدات  
الصفحة. وفي عدة حوادث حصل  
لن نتائج باهرة اذ ازيلت الندبات  
بشمعة التي تأتت عن الحروق. ولدى  
نساء جرت تجارب ناجحة في اصلاح  
شديدين. فاذا كان الشديان هابطين  
خوين، او كبيرين جدا، يستطيع  
الجراح اكسابها شكلا جميلا لانفا  
واسطة عملية جراحية. ولا تجري  
هذه العمليات لغايات التجميل فقط، بل  
لحدث ان كبر الثدي الزائد يعيق الام  
من ارضاع طفلها ولذا يقتضى اجراء  
عملية لتسكين الام من اداء وظيفتها.  
هذا ومهمة هذه الجراحة لا  
تقتصر على اصلاح السواب والمآهات فقط،

לא עוד יהיו 'לדרי ישראל' דוויים ודחוקים, לא נהיה  
לכלימה בעמים, לא עוד ענוני צלחה, לא עוד נהיה נודדים  
עם תרמיל על שכם בין עמים וארצות. אנו נהיה ככול העמים,  
לא נהיה פחותים מהקטנים שבהם – מהבולגרים, מהאלבנים  
ואף לא מהערבים, הדוחים עכשו את ידנו, יד ידידות.  
(מדבר ש. ובנאי – גישיבת חוזה הפועל של הסתדרות)

لن يعانى اولاد اسرائيل بعد الآلام والعذاب ، ولن تكون مميرة للشعوب  
ولن يعانى بعد آلام الهجرة ، ولن نهيم بعد بين الشعوب والبلدان والجرار  
على اكتافنا. سنكون مثل جميع الشعوب ، لن نكون اقل قيمة من اصغرها ،  
من البلغارين ومن الالبانيين حتى ولا من العرب ايضا الذين يرفضون الآت  
شدنا ، يد المودة .

(من اقوال ش. ينيشلي في اجتماع اللجنة التنفيذية للمستديرون)

سر نجاحه

كلاهما بائع متجول ولكن  
حدهما رزقه موفور بينما الآخر لا  
يرجى الا درهمات معدودة وبمشقة  
كبيرة .

وفي ذات يوم سأل سيء الحظ  
ميله المهدود :

— قال لي ما سر نجاحك ؟  
— الامر بسيط للغاية — اجاب  
فيقه — ان كل امرأة تفتح لي الباب  
ألتها : هل والدتك في البيت ؟

## الامراة الثالثة

تلقت ادارة تحرير جريدة اميركية  
كتاباً من سيدة تعيش في مزرعة نائية  
هذا نصها :

«اقم هنا انا واخي ونحن لا  
نسير بالوحدة لاننا نستطيع التحدث  
الانسامر قدر ما نريد . ولكن تنقصنا  
مرأة ثالثة نستطيع ان نتكلم عنها .»  
من اقوال لاروشفوكو  
انا جميعاً نقوى على تحمل  
مذابح الغير .

اذا نحب دائما من يحترمانا  
لكننا لا نحب دائما من نحترم

من عادة الانسان ان يشكو نقص  
قوة ذاكرته ، ولكنك لا تثر على  
انسان يشكو نقصا في قوة حكمه .

إنا لا نكشف عيوبنا الصغيرة  
لنكي نبرهن بأنه ليست لنا عيوب  
كبيرة.

ان المرء لا يكون قط سعيداً او  
أسفاً بالقدر الذي يتصوره .

ما من شيء ترى الانسان على  
استعداد دائمى لاجله بسجاء مثل اسداء  
نفسه .

## ایشتان و جنسیت

« لا تظن ان جنسيتي قد انتهت  
صورة نهائية » قال مرة البرت ابشتاين  
حديث له مع حفي « فسابق الى آخر  
امى امريكيا » ولكن اذا تبين بعد  
اقتي ان نظوراتي صحيحة ، فسقول  
المان اني كنت للمانيك بينما يقول الفرنسيون  
ان مواطن العالم . ولكنه اذا تبين ان  
يديا ما في نظوراتي غير صحيح ، فعندها  
يلن الفرنسيون اني كنت المانياء ، اما  
المان فعواون اني ... يهودي » .

وهم يطلبون بحق المحافظة على تجارتهم  
في هذا الموسم الهام ، هل يتهمهم احد  
بالخيانة الوطنية ؟  
واجاب صاحب العامل : هؤلاء  
تجار . . يحجز لهم ما لا يجوز للعامل في  
عرف بعض الناس ، فكل التضحية مطلوبة  
مننا وكل الربح ينبغي غزنا !

من القراء والهم

الى س. ب. يافا

تسلمنا كتابك ، الذي انت دل  
على شيء فملي عقليتك السحمة ، المضافة ،  
بحاج اليهود . وهذه هي العقلية ، التي  
سعت الزعامة العربية المعروفة الى تكوينها  
طيلة السنين الماضية معتمدة على ميل العرب  
الى الخيال والوهم والتأثر بكلمات طنانة  
ورنانة ، حماسية جوفاء . لذلك فلننا نرى  
سبيلك للمناقشة بيننا ، بل انا نأرب عن  
ملنا بان السبقيل الأرب سوف يمين  
لك انك كنت هائعا في عالم السعادة  
والتضليل والوهم فقط .  
فلم تخبر « حقيقة الامر »

ل وحل إزالة أجزاء بشعة زائدة من  
جسم الانسان أيضاً . ومن ذلك إزالة  
لدمل وأجزاء من الجلد التي لا حاجة بها .  
وأخيراً يحدد التنويه الى أن  
لجراحة الترقيعية ، لعبت دوراً نشيطاً  
في الحرب ضد مظاهر الشيخوخة  
واوجدت وسائل لاعادة مظاهر الشباب  
الى وجه الانسان المتقدم في السن .  
ومن المعلوم ان امراض الشيخوخة تبدو  
تجاعيد الوجه بصورة خاصة . والعلاجات  
في هذه الحال تتلخص في إزالة قطع  
من الجلد في ذلك الجزء من الرأس  
حيث يكثر الشعر وشدد جلد الوجه  
بحيث يبدو امسكاً تماماً . وهذه العملية  
رائجة جداً في الولايات المتحدة ولاسيا  
في مملكة السويد . والقليل من الناس  
يقط الذين يعجبون بكواكب السويد  
يعلمون ان الأفضل في هذا يعود الى  
لجراحة الترقيعية .



## قصة الاسبوع

## قصة الدرجات

لكاتب والشاعر العالمي البشاري كريستو ميرنكي الذي توفي في سنة ٢٠١١

— من انت؟ سأله الشيطان .  
— اني ابن الطبقات الفقيرة البائسة وجميع لابسى الاطيار البالية هم اخوتي ! آه ما اقبح الارض وما اشد يؤس بني البشر !  
هكذا تكلم شاب يافع ، وهو يهدد بقبضتي يديه ، وقد وقف مرفوع الجبين ازاء درجات ، درجات عالية مبنية من للرمل الابيض للعرق بمرور ووردية . وكانت نظراته موجهة الى بعد حيث تجمع جماهير البؤساء والفقراء كنيارات واد عكرة اثناء فضاوت . كانوا يمججون ويصخبون ، وفجأة رفعوا غابة من الايدي الهزيلة السوداء ودوى الفضاء بقصف اصوات التذمر وصيحات السخط والنفقة ، ثم اخذ صدى الاصوات يهدأ رويداً رويداً . وتكاثر عدداً الجاهل للحمشة وتزامت وتعالى الفجار من تحت اقدامهم . وقد برزت بضعة اظلال منفردة بين هذا الجمع القاتم . فهذا شيخ طاعن كادت هامته ان تمس الارض كأنها تبحث عن شيا به المفقود للتدثر والى جانبه ابنته حافية القدمين امسكت بشيا به الخنقة وتطلعت الى الدرجات المرتفعة بعينين هادئتين زرقاوين . اجل تطلعت وابتسمت . وخلفها ظهرت اشباح بالية قائمة وانشدت معاً نشيد حزن بنغمة مطولة كثيفة . ثم صفر احداهم بشفتيه صغيراً حاداً ودس آخر يديه في جيوبه وضحك بصوت عال ابح وظهر في عينيهِ بريق الجنون .  
— اني ابن الطبقات الفقيرة البائسة وجميع لابسى الاطيار البالية هم اخوتي ! آه ما اقبح الارض وما اشد يؤس بني البشر ! ايه انتم القابون هناك فوق ، انتم يا ...  
هكذا تكلم شاب برأس مرفوع وهو يهدد بقبضتي يديه .  
— انكم تفضون اولئك للوجودين فوق؟ — سأله الشيطان ثم مال الى الشاب مبتسماً ابتسامة كلها خبث .  
فاجاب الشاب :  
— آه ، لا انتقم من هؤلاء الامراء والنبلاء ، واشفق غليبي منهم . سأخذ بشار اخواني ، اخواني ذوي الوجوه الشاحبة الصفراء كالشمع ، الذين تهز صيحاتهم النفوس اكثر من اعاصير الشتاء . انظر الى اجسامهم العارية والى آثار الجراح الدامية فيها ! استمع الى انهم وظلامتهم ! لا تقمن نعمتهم ! دعني امر !  
ابتسم الشيطان وقال :  
— اني اتولى حراسة هؤلاء الجالسين فوق ، وبدون رشوة لا اسلمك اياهم .  
فاجاب الشاب :  
— ليس لدى ذهب ، ولا املك اى شيء ! استطيع رشوتك به ... اني بائس فقير ، شاب معدوم . . . ولكني

— ايها الشاب ، لم يبق املك سوى درجة واحدة ! درجة واحدة فقط وبمدها تستطيع اخذ الثأر كما تريد . ولكن لقاء صعود هذه الدرجة اريد منك رشوة مزدوجة : ان تمنحني قلبك وذاكرتك .  
فصاح الشاب :  
— قلبي ؟ كلا ! ان هذا طالب جائر فوق الحد .  
ضحك الشيطان ضحكا عالياً وقال بلهجة الواثق بنفسه :  
— لت جائر فوق الحد .  
فساعطيك بدلها قلباً ذهبياً وذاكرة جديدة ! اما اذا لم تقبل بهذا الشرط فان تنبسط هذه الدرجة الى الابد ، وان تأخذ الى الابد بشار اخوانك البؤساء ذوي الوجوه الزرق الذين تضج الياء بصوات انهم الداوية الهائلة :  
نظر الشاب الى غني الشيطان الساخرتين الحضراوين وقال :  
— ولكني سأكون اشد الناس يؤساً على وجه البسيطة فانت تسلبني كل شيء انساني في  
— لا بل بالعكس — قال الشيطان — ستكون اسعد مخلوق !  
اتقبل اذن ؟ قلبك وذاكرتك فقط ! فكر الشاب ملياً وظهرت حجابة من الكدر ولأم على وجهه ، وتصيبت من جيبه للجعد قطرات العرق . أخيراً اطبق يديه بحلق وقال وهو يصك اسنانه :  
— ليكن كذلك ! خذها !  
... وكردية هوجاء ، ارتقى الدرجة وهو يتأرجح من الحلق والقيظ وشعره الاسود مشمت . ها هو ذا على قمة الدرج ، وفجأة ارتسمت ابتسامة على وجهه واتقدت عيناه ببرق السرور والرضى وتراخت يده الاثنت كانتا تهددان وتتوعدان . انه تطلع الى موائد الامراء والعطاء الهائلة بكل ما له وطاب من للأكل والمشروبات ثم التي نظرة الى اسفل حيث كانت تضج وتصخب جماهير البؤساء للساكنين . اجل تطلع ولكن عرقاً واحداً لم يتحرك في وجهه : فقد بدا له الناس هناك في اسفل ، سعداء غاية السعادة .  
نهم بدوا لعينه مبهجين راضين يرتدون ثياب العيد الجميلة وتحدثت في اذنيه

## دائرة الدماء ...

( البقية من الصفحة ١ )

هي انه بدون مساعدة سكان القرية او الحلي ، ليس باستطاعة معتدين غريباء معرفة الظروف المحلية ، التي تساعد على تنفيذ الاعتداء . لا سيما وان في معظم القرى والاحياء يوجد رسل المحرضين واعوانهم !  
هذه حقيقة مرة ، مؤلمة ، من واجب العرب ان يدركوها كل الادراك . ان مساعدة المعتدين وحتى الغريباء منهم ، باية صورة كانت هي هي التي تنفسي دائرة الدماء وتتممها . وكل من يساعد باية صورة كانت على وجود للمعتدين بين ظهرائه هو هو المسؤول عن كل عمل انتقامي يقوم به اليهود لابلاغ العرب

على الخامس

## انتهاك حرمة معابد اليهود في سوريا

ان تلك الفتنة التي دأبت على شمال نार الفتنة في البلاد ، ولم تأل جهوداً في تحريض عرب فلسطين حتى دفعت بهم دفعا الى اعمال العدوان والقتل والتدمير ! ان تلك الفتنة نفسها قد سعت بمساعدة اعوانها ومساعدتها الى زرع ذات البذور في البلدان العربية الاخرى . وقد سجلت لها هذه الفتنة «انتصارات» هائلة في مدينتي عنت وحب . في عنت ثار فريق من العرب على الاتية اليهودية واعملوا في اثناءها القتل والذبح فافهموا عشرات الضحايا ثم اقتصدوا على للتاجر والبيوت فاعملوا فيها الحرق وتصادوا في اعمال التهم والتدمير . اما في حب فلم تؤد المظاهرات الى سفك الدماء ، ولكن المظاهرات العرب افروغا حام غضبهم في بيوت اليهود وتاجرهم فاشعلوا فيها اصوات انهم وشكاويهم كأنها اناشيد شكر وامتنان .  
— من انت؟ — سأله الشيطان بصوت ابح ما كر .  
— اني ابن الطبقات النيرة ، والنبلاء والبطاء هم اخوتي ! آه ما اجل الارض وما اسعد بني آدم !

...

## العناية باطفال النازحين عن الاحياء الملاصقة ليافا



احدى التلويحات من قصة الامهات المملات تقوم باطعام الاطفال



يوسف برسلانكي — للتخمس في بحث ودراسة خلف أماكن فلسطين ومناطقها وقد نال في هذا الاسبوع جائزة ادبية لقاء مؤلفه الجديد عن « منقطة النقب »

والنصف العربي الفلسطينية مثلا روت الخبر بأحرف بارزة في الصفحة الاولى بدون ادنى كلمة استسكار ، كأنني بها تفاخر وتباهي بهذا العمل « البطولي » الذي يعد لمطبخ عار سوداء في تاريخ سوريا الحديث .  
واين موقف للصحف العربية الفلسطينية من حوادث حلب وموقفها من حادث دير راتسبون في القدس منذ بضعة اسابيع ؟ اننا لانزال نذكر كيف هبت جميع الصحف العربية آشد وغضبت غضبة مضربة ثم راحت تهول وعرض وتنادى بأويل والثبور وعظائم الامور كما شاء لها خيالها وكما شأنت لها رغبتها في تمكيد الجو وتسميم الانكار . وقد بلغ الامر حدا ان بعض المؤسسات الفلسطينية قامت بتطهير رقيات الاحتجاج ضد اختراق حرمة المقدسات من ان الامر لم يتعد كون بعض الصياليين اليهود اصابوا عن غير قصد اثناء لعبهم في ساحة موازية للدير عنلا دميما بالجراحة ، وكون الجاس للالي اليهودي قد استنكر الامر اشد الاستنكار وادرك الى لاعتذر الخطي عن ذلك الحادث للسؤال !  
لقد اسهب فارس بك الخوري في اجتماع الامم للتحدية في امتزاج وتلهيل « الشهاة العربية » و« تسميح » العرب وحسن معاملتهم للاقلية تقتضى « العدل » و « المساواة » . فهل ترى جاءت حوادث حلب للذكرة لتأييد اقواله ودعمها ؟!

ترك الجواب لفارس بك الخوري ، اما نحن فنرى ان هذه الحوادث قد ادت برهاناً قاطعاً اضافياً على ان لا حياة لاقلية يهودية ان كانت الا في وطها الاصلي الاوحد للستل !

## شذرات

الدور الرئيسي في الرواية :

« ممتاز جدا »

فاجات للمثلة ببرقية هذا نصها :

« انتهى فوق الحد »

فرد عليها شو على سيل الزاح :

« اني قصدت الرواية »

فما كان من المثلة الا ان ردت عليه بالبرقية الآتية :

« وانا انا »

عندما أتى لسكني بيت جديد

فاخذ الحار الذي يحذر من سائر

الجرائد .

وهذه المرأة اسمها كورنيليا وتيس

سكتير ، كمنلة اميركية شهيرة .

فلم تمثّل رواية برنارد شو

« كانديدا » بنجاح باهر ، ارسل المؤلف

برقية التهئة التالية الى سكتير التي مثلت

مطبعة « دابار » م . ض . تل ابيب

## بين المقدرة والارادة

سأل مدير دار نشر كتب برنارد شو مرة اذا كان يوده وبوسه تأليف كتاب حكم واقوال مأثورة .

فاجاب برنارد شو :

« اجل اني استطيع تأليف ما تطلب ولكني لا اشعر برغبة في ذلك الآن . على اني انصحك بمراجعة صديقي و . فهو غير قادر على وضع مؤلف كهذا ولكنه يرغب في ذلك »

## امرأة تغلب برنارد شو

وهذه المرأة اسمها كورنيليا وتيس سكتير ، كمنلة اميركية شهيرة .

فلم تمثّل رواية برنارد شو

« كانديدا » بنجاح باهر ، ارسل المؤلف

برقية التهئة التالية الى سكتير التي مثلت